

العلاقة بين الأدب والمجتمع علاقة ديناميكية ومتبادلة التأثير، وأن دراسة الأعمال الأدبية يمكن أن تسهم بشكل كبير في فهم البنية الاجتماعية بشكل أوسع.

تايسوتلاو ةمتاخلا :سماخلا لصفلا

ةمتاخلا

أ. الخلاصة

المشكلات الاجتماعية التي تم انتقادها في رواية يوميات نائب في الأرياف كشفت الرواية عن عدد من المشكلات الاجتماعية التي كانت موجودة في المجتمع المصري، ومن أبرزها ضعف النظام القضائي، وتعقيد البيروقراطية الحكومية، وانتشار الفقر والجهل في القرى، إضافة إلى غياب العدالة الاجتماعية. وقد صوّر توفيق الحكيم معاناة المجتمع الريفي من خلال الأحداث والشخصيات، مبيناً أن القوانين والإجراءات الرسمية لم تكن قادرة على تحقيق العدالة الحقيقية للفقراء والمظلومين.

العلاقة بين التحليل الداخلي والخارجي وفقاً لرؤية توفيق الحكيم أظهرت نتائج البحث أن العناصر الداخلية في الرواية، مثل الشخصيات والأحداث والحبكة والخلفية المكانية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الخارجية المتمثلة في الواقع الاجتماعي والسياسي في مصر آنذاك. وقد عبّر توفيق الحكيم من خلال روايته عن رؤيته النقدية للمجتمع ومؤسساته، مما يدل على أن العمل الأدبي ليس منفصلاً عن الواقع الاجتماعي، بل يعكس رؤية جماعية ومعاناة اجتماعية عاشها المجتمع المصري في تلك الفترة.

قيود البحث

يقتصر هذا البحث على تحليل المشكلات الاجتماعية في رواية *يوميّات نائب في الأرياف* من منظور البنيوية الجينية فقط، لذلك لم يتناول الجوانب الأخرى مثل التحليل النفسي أو الأسلوبي أو السيميائي. كما اعتمد البحث على رواية واحدة فقط، مما يجعل نتائج الدراسة محدودة ضمن نطاق هذا العمل الأدبي.

ب. التوصيات

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

يوصي الباحثُ الباحثين القادمين بإجراء دراسات أعمق حول أعمال توفيق الحكيم الأخرى باستخدام مناهج نقدية مختلفة، مثل السيميائية أو النقد الاجتماعي أو التحليل النفسي، من أجل توسيع فهم الفكر الأدبي والاجتماعي عند توفيق الحكيم. كما يمكن إجراء دراسات مقارنة بين هذه الرواية وروايات عربية أخرى تتناول القضايا الاجتماعية.

2. التوصيات للتطبيق أو السياسة

يوصي الباحثُ بأهمية الاستفادة من الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات الاجتماعية، في فهم الواقع الاجتماعي ونقد المشكلات المجتمعية. كما يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام رواية يوميّات نائب في الأرياف بوصفها وسيلة تعليمية لتنمية الوعي الاجتماعي والنقدي لدى الطلاب، لما تتضمنه من قيم إنسانية وانتقادات بناءة للمجتمع ومؤسساته.

UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON